

شرح مختصر على نظم صفوة الزيد للعلامة أحمد بن الحسين بن رسلان رحمه الله تعالى (الدرس - 3)

لبيب نجيب

الان سيبدأ في بيان جمل من اصول الدين والعقيدة. فقط فاقطع يقينا بالفؤاد بحدث العالم بعد العدم. بسم الله يقول لك الناظم اجزم

جزما قاطعا لا شك فيه ان العالم حادث وليس بقديم - 00:00:00

احدثه الله خلقه الله. واضح؟ من الذي قال بقديم العالم؟ الفلاسفة. وهذه احدى المسائل الثلاث التي كفر فيها الامام الغزالي رحمه الله الفلاسفة بسببها قدم العالم وانكارهم علم الله بالجزئيات قالوا الله يعلم الكليات الجزئيات وانكارهم حشر الاجساد. قالوا الاجساد لا -

00:00:23

الذي يحشر الارواح كم سائل؟ ثلاثة. ثلاثة. وفي ذلك يقول الناظم ثلاثة كفر الفلاسفة العدا العيد يعني الاعداء. ثلاثة كفر الفلاسفة

العداء اذ انكروها وهي حقا مثبتة وهي حق مثبتة - 00:00:51

علم بجزئي حدوث عوالم وحشر لاجساد وكانت ميتة ثلاثة كفر الفلاسفة العدا اذ انكروها اذ هنا للتعديل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم بالتعليم ليست ظرف حرف عندما تكون اذ للتعليل فهي حرف. واضح يا شيوخ. يا علماء النحو ثلاثة كفر الفلاسفة -

00:01:14

اذ انكروها وهي حق مثبتة تمام او وهي حقا مثبتة يصح علم بجزئي حدوث عوالم وحشر لاجساد وكانت ميتة. قال هنا فاقطع يقينا

بالفؤاد واجزمي بحدث العالم بعد العدم احده اي خلقه. احده لا لاحتياجه الاله - 00:01:46

ولو اراد تركه لما ابتداه. هذا البيت فيه ثلاث مسائل والمسألة الاولى ان العالم حادث المسألة الثانية ان الله احده اختيارا. احده

اختيارا. ولو اراد ان يتركه ولا يخلقه لفعل - 00:02:13

الامر الثالث ان الله احداث العالم ليس لحاجته فالله سبحانه وتعالى غني عن عباده غني عن مخلوقاته. واضح؟ اذا العالم حادث والله

احدته اختيارا. والله احده لا لحاجته واضح؟ في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى

قلب رجل واحد فيكم ما زاد ذلك - 00:02:33

في ملكي شيئا قال هنا احده لا لاحتياجه الاله ولو اراد تركه لما ابتدأ. فهو اي الله فهو لما يريد فعال وليس في الخلق له مثال. الله

عز وجل فعال لما يريد فعال لما يريد كما قال عن نفسه في القرآن الكريم - 00:03:01

والله عز وجل له الارادة المطلقة نريد الخير ويريد الشر. لا كما قالت المعتزلة ان الله يريد الخير ولا يريد الشر فالله عز وجل يريد

الخير ويريد الشر يفعل ما يريد عز وجل. قال فهو لما يريد فعال وليس في الخلق له مثال. ليس في الخلق - 00:03:23

لله عز وجل لا نظير ولا شبهه ولا مثال ولا سمين ولا كفؤ البتة وتعجبني كلمة لابي اسحاق الشراهيني رحمه الله تعالى من ائمة

الشافعية يقول جمع اهل الحق جميع ما قيل في التوحيد في كلمتين - 00:03:51

جمع اهل الحق جميع ما قيل في التوحيد في كلمتين. الاولى ان كل متصور في الافهام فالله بخلافه كل ما تصور ذهنك وفهمك الله

عز وجل بخلافه. وكل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك - 00:04:13

هذا الامر الاول. الامر الثاني اعتقاد ان ذات المولى عز وجل ليست مشبهة بذات ولا معطلة عن الصفات اعتقاده ان ذات الله عز وجل

ليست مشبهة بذات ولا معطلة عن الصفات. فقال هنا فهو - 00:04:34

لما يريد فعال وليس في الخلق له مثال. ثم بين لك متعلقات بعض صفات الله عز وجل. وهذا يحتاج ان اشرح لكم امرا قبله هنالك يا اخوان في شيء اسمه - [00:04:54](#)

واجب الوجود وهنالك شيء اخر اسمه ممكن الوجود. وفي شيء ثالث يسمى ممتنع الوجود. الله عز وجل واجب الوجود لا يمكن ان العقل يتصور عدم وجود المولى سبحانه وتعالى. الله واجب الوجود - [00:05:11](#)

وجود شريك له عز وجل هذا ممتنع الوجود. لا يقبل العقل ان يتصوره هنالك اشياء العقل لا يمكن ان يتصورها. تصور هذه السبورة تكون ببضاء سوداء في نفس الوقت. ممكن - [00:05:37](#)

لا يمكن هذا يكون ساكنا متحركا في نفس الوقت ممكن ممكن تصور في دينك الان اريد منك شكلا يكون مثلثا مربعا في نفس الوقت ممكن ممكن اولا؟ لا يمكن ان تتصور شكلا مربعا مثلثا في نفس الوقت ممكن؟ لا يمكن العقل يتصور هذا - [00:05:54](#)

هذا ايش يسمى ايش يسمى هذا؟ ممتنع الوجود. ممتنع الوجود. ممكن الوجود هذا مثل وجود المخلوقات مثل وجود الناس هذا ممكن الوجود واحيانا العقل يتصور اشياء قد لا توجد في الواقع. لكن العقل يتصورها - [00:06:15](#)

يعني ممكن تتصور غراب اصفر اللون في ذهنك في ذهنك غراب اصفر اللون في ذهنك ما يأتي في ذهنك عجب تراب اصفر ممكن جدا تخيل غراب اصفر في دينه ممكن او لا؟ ممكن تتصور - [00:06:35](#)

بحر احمر لونه احمر ممكن جدا صح ولا؟ هل يوجد في الخارج في العالم في الواقع؟ هل يوجد بحر احمر؟ لونه احمر هل يوجد بحر لونه احمر؟ اسألکم لا يوجد. هل يوجد غراب لونه اصفر؟ لا يوجد. لكن العقل يقدر ان يتصور. اذا لا يلزم - [00:06:52](#)

من تصوري العقل وجود الشيء في الخارج اتضح انتبه معي الان صفات الله عز وجل هو ذكر فقط صفتين. ذكر صفة العلم وذكر صفة القدرة علم الله علم الله يتعلق بالواجب - [00:07:12](#)

يتعلق بالممكن يتعلق بالممتنع. الله علمه يتعلق بهذه الامور الثلاثة كلها كيف يعني؟ الله عز وجل علمه يتعلق بذاته المقدسة بذاته الكريمة. جيد؟ وعلم الله يتعلق ايضا بمخلوقاته لان مخلوقاته من الممكن الوجود - [00:07:33](#)

فالله عز وجل يعلم اعياننا ويعلم احوالنا ويعلم ما نخفي وما نعلن الى غير ذلك الله عز وجل يتعلق علمه حتى بالممتنع الذي لا يمكن ان يحصل الله يعلم لو حصل كيف سيكون - [00:07:58](#)

في القرآن الكريم لو كان فيهما الهة الا الله ماذا سيحصل؟ علم الله انه سيحصل الفساد هذا ممتنع وغير ممتنع؟ الله يعلم كيف سيكون الامر اذا علمه عز وجل يتعلق بالواجب يتعلق بالممكن يتعلق بالايش؟ بالممتنع. اتضح الشيوخ ولا؟ جيد؟ طيب الله عز وجل يقول - [00:08:15](#)

ولو ردوا اي لو رد الكفار الى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه. هذا ممتنع ان يرجعوا الى الدنيا. الله يعلم ان هذا الممتنع لو حصل كيف تكون النتيجة. اذا علمه - [00:08:43](#)

عز وجل يتعلق حتى بالممتنع هذا علمه ومثل العلم الكلام. هذا من باب الفائدة وغير مذكور هنا. الكلام كلام الله والان نقرأ آيات نحن صح كلام الله يتعلق بالواجب وبالممكن وبالممتنع ايضا - [00:09:01](#)

لكن قدرة الله بماذا تتعلق؟ اه قدرة الله تتعلق بالممكن فلا يأتي سؤال يعني بعض الناس يسأل سؤال يقول هل الله عز وجل يقدر ان يخلق مثل نفسه واضح ولا؟ الله يقدر ان يخلق مثل نفسه - [00:09:19](#)

نقول وجود اله اخر تمام هذا ممتنع والممتنع لا تتعلق به قدرة الله. واضح؟ ف قدرة الله لا تتعلق بالممتنع وانما تتعلق الممكن او نجيب بجواب اخر نقول سلمنا جدا الله خلق مثل نفسه. هذا - [00:09:40](#)

الذي مثل نفسه ايش هو؟ مخلوق خلقه الله. وشتان بين الخالق والمخلوق. لكن الذي يريد ان تصل اليه ان قدرة الله عز وجل لا تتعلق بايش؟ لا تتعلقون بالدنيا ولديك في العقيدة السفارينية ايش يقول؟ له الكلام - [00:10:05](#)

له الكلام والحياة والبصر. علم ارادة وسمع اقتدر بقدرة تعلقت بممكني كذا ارادة. القدرة والارادة تتعلق بالممكن. كذا ارادة تنفعي واستبيني والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا - [00:10:22](#)

واضح؟ له الكلام والحياة والبصر. علم ارادة وسمع اقتدر بقدره تعلقت بممكنه بالممكن فقط لكن بالممكن لا. بقدره تعلقت بممكن كذا ارادة فذا الارادة تتعلق بالممكن فالحال لا يريد الا ما كان ممكنا مما يجوز العقل وجوده مما يجوز العقل وجوده وعدمه -
00:10:45

تمام؟ كذا ارادة افهم واستبني والعلم والكلام العلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا حليلي مطلقا. اتضح ولا لأ؟ حفظتم النيات له الحياة له الكلام والحياة والبصر علم ارادة وسمع اقتدر - 00:11:14

بقدره تعلقت بممكن كذا ارادة انفعي واستبني. والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا حليلي مطلقة اظن هذا ليس صعبا عليكم. تمام بعضكم ينظر الي كأن هذا اول مرة يسمعه. لا بأس - 00:11:41

هذه المقدمة قد تكون صعبة لكن ننتهي منها سريعا ان شاء الله. قال هنا انظر فهو لما يريد فعله وليس في الخلق انه مثال قدرته لكل مقدور جعل. ها شف القدرة تتعلق - 00:12:06

المقدور يعني بالممكن وعلمه لكل معلوم شمل منفرد بالخلق والتدبير جل عن الشبيه والنظير. الله عز وجل انفرد بالخلق فلا خالق الا هو اتفاق بالتدبير فلا يدبر امور العباد الا هو عز وجل. جل عن الشبيه والنظير يقول سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:12:23

قال هنا حي مريد قادر علام. له البقاء والسمع والكلام هذه الصفات الذاتية الثبوتية والله عز وجل يوصف بهذه الصفات الذاتية الثبوتية وايضا يوصف بصفات الافعال كالخلق والرزق والاحياء والاماتة وغيرها. قال هنا كلامه كوصفه القديم لم يحدث المسموع الكليم - 00:12:50

قال يكتب قال كلامه كوصفه القديم لم يحدث المسموع عن الكلام يكتب في اللوح وباللسان يقرأ كما يحفظ في الازهان. هينتهه معي. شف كل شيء له اربع وجودات شيخ فيبي اين سيارتك - 00:13:20

اين سيارتك سيارة تحت طيب انتبه معي شوف سيارة الاستاذ فيبي سيارة الاستاذ فيبي هذه موجودة تحت موجودة ها؟ موجودة او غير موجودة؟ موجودة امام بيتي طيب وانا اكتب هنا سيارة الاستاذ فيبي هاتي. موجودة هنا ايضا في السبورة موجودة - 00:13:43

في السبورة. اين هي هنا؟ قالت له صح ولا لا؟ وموجودة في لساني. قلت سيارة الاستاذ فيبي صح؟ باللسان سيارة الاستاذ في يبيع باللسان الثالث صح ولا لا؟ كم هذه؟ وموجودة في ذهني انا اعرفها سيارة جميلة بيضاء ما شاء الله واسعة صح؟ هذا وجود فين؟ في الذهن - 00:14:15

اذا كل شيء له اربع وجودات. وجود في الخارج ما معنى في الخارج في الحقيقة وهو الوجود الذي تترتب عليه الاحكام. فانا عندما اقول للاستاذ فيبي مثلا بعني سيارتك. هل اقصد السيارة التي في الذهن - 00:14:40

لا هل اقصد السيارة التي هنا مكتوبة؟ لا اقصد السيارة التي امام البيت. صح؟ هذا وجود في الخارج في الواقع وهو الوجود الذي تترتب عليه الاحكام. الاحكام لا تترتب على ما هو موجود في الذهن او ما هو موجود - 00:14:57

وفي الورق او ما هو موجود في اللسان. انما تترتب الاحكام على ما هو موجود في الخارج. اتضح ولا لا؟ وهناك وجود بالكتابة تكتب سيارة الاستاذ فيبي هذا وجود بالكتابة. وهناك وجود باللسان نطق. وهناك وجود في الذهن - 00:15:17

القرآن كذلك له وجود في الخارج وله وجود بالكتابة وله وجود في الذهن وله وجود باللسان. واضح؟ وهذا ليس في القرآن فقط. هذا في كل موجود. له اربع وجودات. هذه تسمى تدرس المنطق وفي - 00:15:39

ايضا يشيرون اليها الوجودات الاربعة. هنا ذكرها. انظر ماذا قال قال كلامه كوصفه القديم لم يحدث المسموع للكليم يكتب في اللوح. القرآن يكتب في اللوح يعني يكتب لهذا يسمى وجود ايش؟ كتابي - 00:15:59

وباللسان يقرأ هذا وجود بالنطق. تمام؟ كما يحفظ في الازهان هذا وجود في الذهن وله وجود في ايضا كم صارت؟ اربع وجودات. اتضح؟ نعم. قال يكتب في اللوح وباللسان يقرأ كما يحفظ بالازهان - 00:16:18

اوليكما في اصول الفقه اختلف الاصوليون اللفظ عندما وضع انا لما اقول سيارة الان سيارة اول ما اقول كلمة سيارة في ذهنك ينطبع صورة سيارة صح واحد ينطبع في دينه سيارة سوداء وواحد سيارة حمراء واحد سيارة زرقاء وواحد سيارة بيضاء هذا شيء طبيعي. لو قلته على سبيل المثال الان خبز او رز - [00:16:38](#)

او كل واحد في ذهنكم يتصور صح؟ بدون ما اقول لكم تصوروا مباشرة فاكسو ساخن هكذا يطلع منه الدخان صح ولا لا جيد هذا شيء طبيعي جدا الاصوليون اختلفوا. الاسم انا لما اقول لما اقول لبن عندي لبن لفظ لام باء نون. ها وعندي لبن - [00:17:03](#) شيء موجود في الخارج. انا عندما اقول لبن هل اللفظ هذا وضع للشيء الذي في الخارج او وضع للمعنى الذي في الدين؟ اتضح اتضح اه وبعبدين اختلفوا السبكي في جمع الجوامع قال وضع لما في الخارج - [00:17:29](#)

وشيخ الاسلام زكريا تعقبه في لب الاصول وقالوا وضع لما في الذهن تمام اه وبعبدين اقرأ هناك في لب الاصول جمع الجوامع والشروح ستجد اسباب الخلاف لكن نعود الى الدرس الان. قال هنا يكتب في اللوح وباللسان - [00:17:51](#) يقرأ كما يحفظ بال اذهان ارسل رسله بمعجزاتي ظاهرة للخلق باهرات ارسل رسله بسكون السين. رسل ورسل يصح هذا وهذا. كما تقول كتب وكتب يصح هذا وذلك. تمام؟ قرأ تلاً رسله بمعجزاته. ما هي المعجزات؟ جمع معجزة. والمعجزة امر خارق للعادة يظهره الله على - [00:18:08](#)

يد من ادعى النبوة مع التحدي والعجز عن المعارضة. شف شف تعريف ايش؟ امر خارق بايش؟ بايش؟ بالعادة ها للعادة امر خارق للعادة يظهره الله على يد من؟ من يتهمه. من يدعي النبوة - [00:18:39](#)

امر خارق للعادة يظهره الله على يد من ادعى النبوة. ايوه. مع التحدي. مع التحدي مع التحدي والعجز معارضة مع التحدي يتحداهم ان يأتوا بمثله واضح؟ وعجزهم ان يأتوا بمثله. مع التحدي والعجز عن المعارضة - [00:19:03](#) واضح؟ كتبتم التعريف؟ كتب ياسين او لا؟ لماذا لم تكتب ياسين؟ انا اعدته مرتين كتبتها اعيد ساعيد ابشر. امر خارق للعادة يظهره الله امر خارق للعادة. تكتبون جيداً خطوطكم جميلة او لا؟ ها؟ امر خارق للعادة. كيف - [00:19:25](#)

بخير ايوب امر خالق للعادة يظهره الله على يدي ثمانية من ادعى النبوة نعم مع التحدي وقت العجز عن المعارضة. احسنت اتضح ولا لا؟ طيب امر خارق لايش؟ للعادة. جيد. هذه المعجزات بارك الله فيكم تنقسم - [00:19:55](#)

تنقسم الى كم قسم تنقسم الى ثلاثة اقسام. اما ان تكون قولاً او فعلاً او تركاً المعجزات اما ان تكون قولاً مثل القرآن الكريم قول صح اما ان تكون قولاً واما ان تكون فعلاً مثل - [00:20:26](#)

مثل انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم هذا فعل صح؟ واما ان تكون المعجزة تركاً مثل عدم احراق النار للخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:20:51](#)

يتضح ولا لا؟ اذا المعجزة قد تكون ماذا؟ قولاً مثل القرآن الكريم وقد تكون فعلاً مثل اه انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. وقد تكون ماذا - [00:21:08](#)

تركا مثل عدم احراق النار للخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. جميل. قال ارسل رسله بمعجزاته ما معنى قوله ارسل رسله بمعجزة؟ يعني ارسل كل رسول بمعجزة فكل رسول معهم معجزة. وقد تتعدد المعجزات لرسول واحد - [00:21:26](#)

لكن ليس معنى البيت ان كل رسول معه معجزات. قد يكون الرسول ليس معه الا معجزة واحدة وقد يكون الرسول معه عدد من المعجزات مثل من؟ مثل نبينا عليه الصلاة والسلام ومثل موسى. ولقد اتينا موسى تسعة - [00:21:51](#)

آيات بينة. واضح قال هنا ارسل رسله بمعجزات ظاهرة للخلق باهرات وخص من بينهم محمداً فليس بعده نبي ابداً. الان سيذكر بعض ما اختص به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:22:09](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام اختص بخصائص كثيرة. في رسالة صغيرة للعز بن عبدالسلام سلطان علماء اسمها نهاية السؤل في خصائص الرسول تقريبا حجمها في اربعين صفحة. ذكر فيها اهم خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

من تلك الخصائص بارك الله فيكم مثلاً انه في القرآن الكريم الله عز وجل ينادي كل نبي ورسول باسمه يا عيسى اني متوفيك ورافعك

الي يا ادم اسكن انت وزوجك. يا موسى اخلع نعليك يا يا نوح اهبطني بسلام يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. يا ابراهيم اعرض عنها - [00:22:53](#)

الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم ينادى في القرآن باسمه البتة اذا ناداه الله ناداه بوصف الرسالة او بوصف النبوة. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:23:19](#)

يا ايها النبي اذا طلقت النساء لم ينادى عليه الصلاة والسلام في القرآن باسمه. اخبر اخبارا باسمه. محمد رسول الله. وما محمد الا رسول. ما كان محمد ابي احد من رجالكم - [00:23:36](#)

وامنوا بما نزل على محمد في اربع مواضع ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد وفي موضع ذكر احمد ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد بس لكن في مقام النداء لم ينادي المولى عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالاسم - [00:23:53](#)

انما يناديه بوصف الرسالة او النبوة تعظيما له. بقية الانبياء والرسول باسمائهم. هذه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. هنا ذكر بعض الخصائص ذكر اربع اولها انه ليس بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي - [00:24:14](#)

فهو اخر الانبياء والرسول. حتى ان سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام عندما ينزل في اخر الزمان انما ينزل حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا انه يأتي يحكم بشريعته. هذه الخصيصة الاولى. الخصيصة الثانية قال فضله على جميع ما سواه - [00:24:33](#)

الخلق افضل من الملائكة جميعا افضل من البشر جميعا. افضل من العرش والكرسي افضل من جبريل وميكائيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واضح؟ وافضل الخلق على الاطلاق محمد فمل عن الشقاق - [00:24:53](#)

واضح؟ بارك الله فيكم. وهذي المسألة لا ينبغي لا ينبغي ان تتوقف فيها او تتردد. نقل الاجماع. نقله فخر الدين الرازي على ان انه صلى الله عليه وسلم افضل خلق الله اجمعين - [00:25:14](#)

اتضح هذا الامر الثاني. قال هنا وخص من بينهم محمدا فليس بعده نبي ابدا. فالظله على جميع من سواه فهو الشفيع هذا الامر الثالث فهو صاحب المقام المحمود. والشفاعة العظمى واللواء المحمود يوم القيامة. يوم ان يتدافع اولوا العزم - [00:25:29](#)

الشفاعة يأتون الى ادم يقول لست لها يأتون الى نوح يقول لست لها يأتون الى ابراهيم يقول لست لها يذهبون الى موسى ثم الى عيسى كل واحد يقول لست لها فيقول عيسى اذهبوا الى محمد. فانه عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:25:53](#)

ويأتونه فيسألونه ان يشفع لهم حتى يعجل الله فصل القضاء. قال فاخروا ساجدا تحت العرش واحمدوا الله بمحامد لا تحظرنني الان فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيشفع يفصل الله عز وجل بين الخلق - [00:26:13](#)

هذا المقام الذي يغبط فيه النبي صلى الله عليه وسلم. قد يقول قائل في حديث الشفاعة هذا لماذا الناس لا يأتون مباشرة الى محمد صلى الله عليه وسلم يقول اشفع لنا لماذا ذهبوا الى نوح ثم الى ادم ثم الى - [00:26:34](#)

نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى. الجواب لانهم لو جاءوا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مباشرة لقال بعض الناس ربما اذا ذهبوا الى ادم شفعا - [00:26:49](#)

ادم لقال بعض الناس ربما ذهب لو ذهب الناس الى ابراهيم لشفع ابراهيم. واضح؟ فلما ذهبوا اليهم جميعا وكل واحد يقول للسلاط ظهر مقامه وظهر فضله وظهر تفضيل الله عز وجل له. فقال هنا - [00:26:59](#)

فضله على جميع ما سواه. فهو الشفيع. هذه رقم ثلاثة. تمام؟ الرابعة الخصيصة الرابعة والحبيب لاله كم صارت خصائص؟ اربع تمام؟ ليس بعده نبي ابدا انه افضل خلقي جميعا انه الشفيع - [00:27:19](#)

صاحب الشفاعة العظمى وانه حبيب رب العالمين قال رحمه الله تعالى وبعده فالافضل الصديق. الافضل في هذه الامة الصديق ويقولون الافضل في هذه الامة الصديق اي من الصحابة. تمام؟ والا فبعضهم يقول الافضل - [00:27:39](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم عيسى عليه الصلاة والسلام والخضر عليه الصلاة والسلام اذا قلنا انه كان حيا والتقى بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو رأي جماعة من العلماء. بل يقول النووي كثير من الفقهاء - [00:28:02](#)

واضح ولا لا والمسألة عادية يعني اذا كان الخبر حيا والتقى بالنبي صلى الله عليه وسلم ما في مشكلة يعني. فبعضهم اذا جاء الى

حياة الخضر اه كيف يكون حيا؟ مسألة خلافية وسع العلماء الخلاف فيها منذ القدم الى يومنا هذا. قال بعض منا الخضر قد مات وقال بعض منا - [00:28:19](#)

لا زال حيا والمسألة ليست من اصول الدين يعني. تمام؟ فتقبل الخلاف فيها وكن بالانجليزية ريلاكس. شيء طبيعي جدا. قال هنا وبعده وبعده فالافضل الصديق رضي الله عنه والافضل التالي له الفاروق - [00:28:40](#)

الصديق اسمه عبدالله بن عثمان. والفاروق عمر بن الخطاب. قال عثمان بعده اي بعد عمر تمام؟ كذا علي اي بعد عثمان لكن لاحظ معي الناظم قال كذا علي. قال بعض الشراح قال كذا علي اشارة الى وجود خلاف - [00:29:00](#)

في المفاضلة بين عثمان وعلي وان كان الرأي الذي استقر ان ترتيبهم ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم قال عثمان بعده كذا علي فستة الباكون فالبديون - [00:29:24](#)

يقصد الستة الباكون تتمة العشرة المبشرين بالجنة جيد من هم الست الباكون سعيد سعيد بن زيد وسعد سعد بن ابي وقاص وابن عوف عبدالرحمن بن عوف وطلحة تمام وعامر فھر ابو عبيدة والزبير - [00:29:45](#)

ومدحه صح ستة سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فھر والزبير الممدح ايوة وايش قال الناظم الاخر المصطفى خير صحب نص انهم في جنة الخلد نص زادهم شرفا ايوة ونطلحة وابن عوف والزبير معا ابي عبيدة والسعداني والخلفاء - [00:30:02](#)

للمصطفى خير صحب نص انهم في جنة الخلد نص زادهم شرفا. هم طلحة وابن عوف والزبير غير مع ابي عبيدة والسعداني سعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص والخلفاء عشرة. للمصطفى خير صحب نص ان - [00:30:35](#)

لهم في جنة الخلد نص زادهم شرفا. هم طلحة وابن عوف والزبير مع ابي عبيدة والسعدان جيد؟ قال هنا عثمان بعده كذا علي فالستة الباكون في البدي طيب هذا من حيث الرجال - [00:30:56](#)

صح؟ هذا التفضيل من حيث الرجال. طب ومن حيث النساء من افضل النساء ذكر جماعة من الشافعية منهم العلامة الخطيب في شرح منهاج ان افضل النساء مريم مريم ام عيسى عليه الصلاة والسلام. بنت عمران. تمام؟ ثم بعدها - [00:31:16](#)

لا او الآسية فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعدها خديجة. تمام؟ ثم بعدها عائشة ثم بعد عائشة اسية امرأة فرعون كم سعر الترتيب؟ خمسة مرة اخرى؟ مريم مريم ثم؟ فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء ثم - [00:31:38](#)

خديجة ثم عائشة ثم اسية. واضح؟ ذكره جماعة ومنهم الخطيب في شرح المنهج. قال هنا عثمان بعد له كذا علي الستة الباقيين. فالستة الباكون فالبدي اي من شهد بدرا واهل بدر افضل ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان ثم من اسلم قبل الفتح ثم من اسلم بعد

الفتح. جيد؟ ثم بعد ان - [00:32:03](#)

من الكلام على الصحابة و بيان الافضل منهم ذكر ائمة المسلمين فقال والشافعي ومالك والنعمان واحمد بن حنبل وسفيان. الشافعي محمد بن ادريس مولود في غزة حرره الله. تمام؟ امين. في سنة مية وخمسين - [00:32:31](#)

وتوفي في سنة ميتين واربعة وهو اصغر الائمة الاربعة عمرا اربعة وخمسين سنة لكنه خلف علما علما الى يومنا هذا اكثر من الف وميتين سنة والشافعي يترضى عنه ويترحم عليه. وينتفع الناس بعلمه. واضح؟ الف مذهب - [00:32:56](#)

قديم وجديد وكتب مذهبه اصولا وفروعا واصحابه افضل من صنفه في العلوم في كل الفنون ليس تعصبا لاني شافعي. لكن هذا هذا الواقع اعظم بهم ائمة وحسبهم امامهم وخير كتب كتبهم - [00:33:18](#)

واضح؟ فهو ابن عم المصطفى ولم نجد له نظيرا في قريش مجتهد. قال هنا الشافعي ما نتكلم كثير لو نتكلم عن الشافعية خذ منا دورة اخرى. تمام؟ الشافعي ومالكي ابن انس الاصبحي من ذي اصبح حميري من اليمن - [00:33:40](#)

ما عليك؟ يماني. نعم. من ذي اصبح من قبيلة حمير من اليمن. ما لك بن انس ولد في سنة وتسعين وتوفي في سنة مائة وتسعة وسبعين. واضح انا ساكتب لكم هنا حتى تحفظوا - [00:34:01](#)

لكن اذا سألت بعد ذلك ولم تحفظوا مشكلة كبيرة. تمام. الشافعي الشافعي مية وخمسين توفي ميتين واربعة ما لك كم قلنا ما لك؟ ثلاثة وتسعين توفي في كم؟ تسعة وسبعين ومئة. واضح يا شيوخ؟ عاش كم - [00:34:20](#)

سنة وثمانين سنة والشافعي اربعة وخمسين سنة جيد طيب وبعدين الشافعي ومالك والنعمان ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن اتمنى

نعمان ابن ثابت ابن زوطا زاي واو طاء الف مقصورة مثل موسى. تمام؟ ولد في سنة كم - [00:34:43](#)

خلاف قيل سنة سبعين وقيل سنة ثمانين. وتوفي باتفاق في سنة مية وخمسين وعلى هذا اما عاش كم اما سبعين او ثمانين سنة على خلاف. على خلاف مولده المشهور انه ولد في ثمانين ورأيت بعض الباحثين حقق انه ولد في سبعين. واضح؟ من بقي معنا؟ احمد

- [00:35:10](#)

متى ولد الامام احمد رحمه الله؟ مية واربعة وستين. متى توفي؟ ميتين واربعة. طيب على هذا كم عاش الامام احمد تقريبا سبعة

وسبعين سنة واضح ولا لا فلنعمانهم قانون وطعق لمالك وللشافعي در ورمل بن حنبل - [00:35:37](#)

تعرفون حسين بالجمل ولا ما تعرفونه ما يعرفون نتركه نتركه اذا كنتم لا تعرفونه اتركوه. فلنعمانهم قانون. قانون بحساب الجمل مية وخمسين فلنعمانهم لمالك مية وتسعة وسبعين وللشافعي در ميتين واربعة. تمام؟ ورمل ابن حنبل. ميتين واحد واربعين. تمام؟ اتركوا

هذا اتركوه - [00:36:00](#)

لا بأس هذه رؤية العقرب. قال هنا والشافعي ومالك والنعمان واحمد بن حنبل وسفيان سفيان من الثوري او بن عيينة. يحتمل يحتمل

الثوري ويحتمل بالعينة الثوري من العراق سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - [00:36:28](#)

تمام توفي في سنة مية وواحد وستين مئة وواحد وستين. طيب وسفيان ابن عيينة ابو محمد الهلالي ابن بلدته اين بلدة سفيان بعينه؟ مكة مكة هم من شيوخ الشافعي كان اذا سئل في التفسير يلتفت الى الشافعي حتى يجيب الشافعي. واضح؟ وهو توفي في

سنة مائة وثمانية وتسعين - [00:36:53](#)

مئة وثمانية وتسعين مد الله في عمره تمام قال بعد ذلك وغيرهم من سائر الائمة على هدوء الاختلاف رحمة غيره من الائمة مثل

الليث بن سعد الليث من سعد الفهمي ومثل ربيعة بن ابي عبد الرحمن معروف بربيع الرأي - [00:37:24](#)

ومثل الازاعي ومثل ابن المبارك واسحاق وغيره من ائمة الاسلام. قال هنا وغيرهم من سائر الائمة على هدى والاختلاف رحمة هذا

الاختلاف بارك الله فيك شيه طبيعي بسم الله. اخواني نحن لابد ان نتقبل الخلاف الفقهي هذا - [00:37:47](#)

به ذرعا وان ننظر الى الخلاف الفقهي نظرة نظرة انه رحمة وسعة وليس انه تفرق وتشتت هذه نظرة القاصرين. الخلاف امر لابد منه.

لماذا لماذا الخلاف لا بد منه اولا لان الله عز وجل اراد هذا الخلاف - [00:38:11](#)

بل وخلقنا له. قال الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم احد قولي المفسرين اي ولذلك اي وللخلاف خلقهم.

هذا الامر الاول اذا الاختلاف شيه فطري طبيعي جدا هذا الامر الاول الامر الثاني - [00:38:33](#)

الاختلاف سببه تفاوت الازهان ذهن الاستاذ ليس كذهن الاستاذ. وفهم الاستاذ ليس كفهم الاستاذ. ومعرفة الاستاذ ليست كمعرفة

الاستاذ. الناس يتفاوتون في مداركهم وعقولهم وافهامهم واستيعابهم. كل له قدرة اذا شي طبيعي ان نختلف - [00:38:53](#)

لو اراد الله اننا لا نختلف لخلقنا جميعا بنفس القدرات العقلية بنفس الفهم ونفس الحفظ ونفس المستوى. لكن الله اراد ان نختلف هذا

الامر الثاني الامر الثالث لان النصوص كثير منها نصوص ظنية محتملة. تحتل هذا الرأي وتحتل هذا الرأي - [00:39:16](#)

اذا شي طبيعي ان يأتي الخلاف اذا هذه ثلاثة اسباب من اسباب وجود الخلاف. شيه طبيعي ان يوجد الخلاف وبناء على هذا بارك الله

فيكم نقول ينبغي ان تتسع صدورنا لهذا الخلاف. والا نضيق به ذرعا - [00:39:36](#)

ونقول ايضا بناء على هذا اخواني الكرام الخلاف سيقع ولابد ان يقع. واذا كان الخلاف وقع بين نبين في قضية حكما فيها يقول الله

عز وجل في سورة الانبياء وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناه -

[00:39:54](#)

سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا حكم داود بحكم وحكم سليمان بحكم عليهما الصلاة والسلام. هذا يختلف عن هذا. شيه طبيعي جدا.

وهما نبين كريمان فكيف لن نختلف؟ لا بأس ان نختلف - [00:40:18](#)

الشيخ ماهر مثلا له رأي يخالفني شيه طبيعي جدا الشيخ ايمن دكتور له رأي يخالفني شيه طبيعي جدا جدا ما في شيه واضح؟ قد

نختلف في امر اجتهادي في تقدير مصلحة دعوية هذا يرى ان المصلحة الدعوية كذا هذا يرى ان المصلحة الدعوية ليست هذا -

[00:40:33](#)

ما العمل؟ لا بأس هو يعمل بما ظنه ارجح. وانا اعمل بما اظنه ارجح اتضح ولا اتكلم فيه ولا انتقصه ولا احذر منه ولا انفر الناس عنه.

[00:40:52](#) - هذا لا يخدم الا الانتصار للنفس

لكنه لا يخدم الدعوة ولا مصلحة الدعوة الاختلاف رحمة ولذلك من اوجه الرحمة انه اذا صعب على الناس ان يأخذوا بمذهب من

المذاهب قيل لهم المذهب الفلاني مذهب معتبر وفيه تيسير اتبعوا هذا المذهب - [00:41:09](#)

هذا يسمى عند العلماء الارشاد وهذا مذكور في كلام الشافعية ترشد المستفتي الى مذهب اخر اذا احتاج اليه قلد مذهب احمد قلد

مذهب مالي قلد مادا بابي حنيفة؟ اتضح؟ الاختلاف رحمة - [00:41:29](#)

اختلف الصحابة في فهم النص لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة. بعضهم صلى في الطريق قالوا انما اراد الثنى على

الخروج مبكرا. وبعضهم صلى العصر بعد ان وصل بعد العشاء - [00:41:46](#)

تخيل لو كان من يوم هذا موجود عندنا. يأتينا المدير في المعهد يقول لا يصلي احدكم العصر الا في معهد سلمان وبتمشون مشيا ها

بعضهم سيصلي في الطريق وبعضهم لا يصلي الا هناك - [00:42:02](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان موقفه؟ لم يعنف هؤلاء ولم يعنف هؤلاء؟ هكذا ينبغي ان نكون اذا حصل اجتهاد بين الائمة بين

العلماء لا نتعصب لهذا الرأي او لذاك الرأي. بل نحاول ان نوفق اذا استطعنا ما لم نستطع - [00:42:19](#)

عذرنا كل امام وكل عالم بما قال. اتضح ومن قلد عالما معتبرا يقول العلماء من قلد عالما لقي الله سالما لقي الله سالما. قال هنا

وغيرهم من سائر الائمة على هدى والاختلاف رحمة. ثم قال - [00:42:35](#)

والاولياء ذوو كرامات الرتب لم ينتهوا لولد من غير اب. اه. انتبه معي الولاية الولاية قسمان. ولاية صغرى وولاية كبرى الولاية الصغرى

ثابتة لكل مؤمن. كل مؤمن ولي. هذه ولاية صغرى - [00:42:54](#)

قال الله عز وجل الله ولي الذين امنوا قل للمؤمنين هذه ولاية صغرى الله ولي الذين امنوا. وهناك ولاية اخرى ولاية ايش؟ كبرى

وهي الولاية التي يختص بها اهل الايمان العالي واهل التقوى - [00:43:17](#)

هذه ولاية خاصة واضح والولي سمي وليا قيل لان الله عز وجل تولى كل اموره. وقيل لانه تولى الله طه في كل اموره. يعني راقب

الله في كل اموره اتضحت - [00:43:40](#)

وليس من شرط الولاية ظهور الكرامة لا كما يظن بعض الناس ان الولي لا يكون وليا انا اذا ظهرت على يديه كرامة. هذا غير صحيح

فليس من شرط الولاية ظهور الكرامة - [00:44:03](#)

والكرامة ثابتة لاولياء الله الصالحين دل على ثبوتها القرآن الكريم فقصة اصحاب الكهف مثلا دليل على ثبوت الكرامات لاولياء فالله

سبحانه وتعالى احياهم او ايقظهم من نومهم بعد ثلاث مئة سنة هذي كرامة لهم - [00:44:21](#)

وما حصل لمريم عليها الصلاة والسلام وهزي اليك بجذع النخل تساقط عليك رطبا جنية. هذا من قبيل كرامات الاولياء اذن كرامات

الاولياء ثابتة في القرآن وثابتة ايضا بالوقائع. وحصلت لجمع من الصحابة وحصلت لمن بعدهم - [00:44:46](#)

قال العلماء ان الكرامات في من بعد الصحابة اكثر من الكرامات للصحابة والكرامات اصلها ان الله عز وجل يجعلها للولي تثبيتا

واضح؟ ولذلك قال بعض العلماء ان الصحابة لما كمل ايمانهم وعظم يقينهم لم يحتاجوا في التثبيت للكرامات - [00:45:06](#)

فقلت الكرامات فيهم. بينما من بعدهم زادت فيهم الكرامات لحاجتهم اكثر الى التثبيت يتضح ثم نقول بارك الله فيكم ان الكرامات لا

تقتصر على الامور الحسية. ان الانسان مثلا من كراماته انه يمكن ان يقطع المسافة الطويلة في زمن قصير - [00:45:31](#)

هذا نعم ممكن يكون كرامة. هذا نوع من انواع الكرامة لكن ليس هذا فقط هو الكرامة. ممكن ان الانسان مثلا يصوب اليه النار ويطلق

عليه النار وتخطئه الرصاصة مثلا او لا يقطعه السيف مثلا هذه كرامة. لكن ليست الكرامة محصورة بالامور الحسية - [00:45:54](#)

الكرامة ايضا تكون بامور معنوية ولذلك يقول البلوقيني رحمه الله ان من الكرامات التي انعم الله بها على اهل العلم ان علومهم ينتفع

بها مئات السنين بعد موتهم واضح وهذا من اعظم الكرامة. يعني تخيل امام قبل الف سنة الف كتابا يدرس الى يومنا هذا. هذه كرامة عظيمة - [00:46:15](#)

بحق ذلك الامام. اذا لا تقتصروا الكرامة على ما هو معتاد مشاهد عند بعض الناس. ثم الاصل بارك الله فيكم ان صاحب اذا اكرمه الله عز وجل بكرامته انه يكتمها ويستترها لا انه يعلنها. فقد كان الصالحون يكتمون كراماتهم - [00:46:43](#)

ويقولون ان الانسان اذا ذكر كرامته سقطت عن كونها كرامة. اتضح؟ اذا تقرر هذا فان الكرامات كرامات الاولياء ثابتة ودل على ثبوتها النصوص وهناك من انكرها وهم المعتزلة وانكروا الكرامات لانهم قالوا ان الكرامة قد تلبس بالمعجزة - [00:47:03](#)

فتختلط علينا الكرامة بالمعجزة فانكروها. ونقول لهم ان الكرامة تختلف عن المعجزة فان المعجزة تكون مصحوبة بدعوى النبوة. لكن الكرامة لا تكون مصحوبة بدعوى النبوة وشرط الكرامة ان يكون صاحب الكرامة صالحا متبعا لسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:47:30](#)

لا انه يكون زنديقا لا يصلي ويدعي الكرامات. لا انه يكون زنديقا واضح؟ يشربوا الخمر ويدعي الكرامات اتضحت ولذلك يقول علامة السفاريني رحمه الله تعالى في الدرة المضيئة وكل خارق اتى من صالح - [00:47:55](#)

تابع لشرعنا وناصحه. هذا الشرط وكل خارق كل خارق للعادة. لان ساعدوا للابياء. لان العلماء يضعون ظابطا يقولون كل ما صلح ان يكون معجزة لنبيه صح ان يكون كرامة لولي. كل ما - [00:48:16](#)

صح ان يكون معجزة لنبي صح ان يكون كرامة لولي. ولذلك هذا البيت انتقد على العلامة ابن رسلان فالعلامة ابن رسلان يقول ان الكرامات تؤمن بها. لكن الكرامات لا تصل الى درجة انه يحصل ولد من غير - [00:48:36](#)

اب لا تصل. نقول له كما قال الجمهور اذا كان هذا ممكن ان يكون معجزة لنبي فايضا يمكن ان يكون كرامة لولي ولديك هذا البيت لو تابعت الشروح لوجدتم ان كثيرا من الشراح يتعقبونه فيه - [00:48:55](#)

فيقول هو والاولياء ذوو الكرامات الرتب لم ينتهوا من لولد من غير اب يقول الجمهور بل قد ينتهوا بولد من غير اب اتضح الشكر لله طيب اذا تقرر هذا فالعلامة السفاريني يقول في الدرة المضيئة - [00:49:13](#)

وكل خارق اتى من صالح وتابع لشرعنا وناصحه. فانه من الكرامات التي بها نقول فاطفوا للادلة. ما معنى سقف؟ اتبع. فاخف للادلة. ومن نفاها من ذوي الضلال؟ يقصد المعتزلة. ومن نفاها من ذوي - [00:49:30](#)

في الظلال فقد اتى في ذاك بالمحال. فانها شهيرة ولم تزل في كل عصر يا شقاء اهل الزلل اتضحش قال هنا والاونيا ذوو كرامات الرتب لم ينتهوا لولد من غير اب ولم يجز في غير محض - [00:49:51](#)

الكفر خروجنا على ولي الامر. اي لا يجوز الخروج على ولي الامر الا اذا رأينا كفرا بواحا عندنا نفيه من الله برهان كما جاء في الحديث في الصحيح ثم قال وما جرى بين الصحاب نسكت عنه واجرى الاجتهاد نثبته - [00:50:11](#)

ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم من خلاف وقتال نسكت. فلا نخوض للسنتنا فيه. فالله عز وجل كما عصم يجب ان نعصم السنتنا. لا ندخل فيما جرى بين الصحابة. سواء في موقعة صفين او في موقعة الجمل او في غيرها - [00:50:33](#)

وما جرى بين الصحاب نسكت. مع اعتقادنا الفضل في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فليس في الامة كالصحابة في الفضل المعروف والاصابة فانهم قد شاهدوا المختار وعابنوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى بان دين الهدى - [00:50:53](#)

قسم الاديان واحذر من الخووظ الذي قد يزرى بفظلهم مما جرى لو تدري فانه عن اجتهاد قد صدر اسلم اذل الله من لهم هجر واضح؟ فقال هنا وما جرى بين السحاب نسكت عنه. ثم مسألة اخرى. قال واجرى بالنصب مفعول مقدم - [00:51:13](#)

الاجتهاد ثبت اي ثبت اجر الاجتهاد. نحن نعتقد ان امير المؤمنين علي كان مصيبا وانه اولى الطائفتين بالحق ونعتقد ان فئة معاوية رضي الله عنه هي الفئة الباغية كما قال عليه الصلاة والسلام ويحيى ابن سمية الباغية الى هنا فقط. لا نزيد - [00:51:35](#)

على هذا ايضا اتضح فنقول هم مجتهدون بين الاجر والاجر. فمن اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر ثم قال الناظم رحمه الله فرض على الناس امام ينصب وما على الاله شيء يجب. فرض على - [00:51:56](#)

الناس امام ينصب. يجب على الناس ان ينصبوا اماما لهم فرض على من ليس على الله. ومن الذي قال يجب على الله ان ينصب للناس اماما يتبع الرافضة احسن الله اليك. الرافضة هم الذين قالوا يجب على الله ان ينصب للناس اماما يتبع - [00:52:16](#) الناظم قصد الرد عليهم. قال فرض على الناس امام ينصب واضح؟ وما على الله شيء يجب. الله عز وجل لا يجب عليه شيء الا ما اوجبه هو على نفسه اوجب على نفسه اثابة المطيعين تفضلا وتكرما. لكن العباد لا يجيبون شيئا على ربهم. فقال وما على -

[00:52:40](#)

شيء يجب يثيب من اطاعه بفضله ومن يشاء عاقبه بعدله. الله عز وجل يثيب الطائع تفضلا. ويعاقب العاصي عدلا منه يغفر ما يشاء غير الشرك به خلود النار دون شك. يغفر ما يشاء - [00:53:06](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. قال به اي تلك خلود النار دون شك في سورة المائدة - [00:53:30](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار قال بعد ذلك له عقاب من اطاعه كما يثيب من عصى ويولي نعمه. له ان يعاقب - [00:53:45](#)

من اطاعه ممكن؟ هل ممكن الله عز وجل في الآخرة يعاقب المطيع سؤال هل ممكن ان الله عز وجل في الآخرة يعاقب المطيع؟ نعم ممكن. الخلق خلقه والملك ملكه والامر امره ممكن - [00:54:03](#)

تجوزنا عقليا ممكن الله لا يفعل ذلك لكن من حيث الجواز العقلي ممكن ممكن ان الله عز وجل يعاقب المقيم له عقاب من اطاعه كماء. يثيب من من عصى. هل ممكن ان الله يثيب العاصي في الآخرة؟ نعم ايضا ممكن. الجواز - [00:54:21](#)

عقلي لا يمنع ذلك ويولي نعمه اي ويعطي للعاصي نعمًا ممكن نعم ممكن له عقاب من اطاعه كما يثيب من عصى ويولي نعمه كذا له ان يؤلم الاطفال. ووصفه الظالم استحالة الله عز وجل في الآخرة ليس في الدنيا. شف انتبه معي - [00:54:41](#)

في الآخرة حنمسخ هذا ها الله عز وجل في الآخرة هل يجوز ان يؤلم الاطفال يعذب الاطفال او لا هل ممكن الله عز وجل في الآخرة يعذب الاطفال او لا - [00:55:04](#)

ممكن جواز عقلي ممكن لا يحصل هذا هذا لا يقع. لكن تجوز عقلي. قلت لك قبل قليل وانتبه وكرر لا يلزم من التجويز العقلي الوقوع تجوز في عقلك غرابا اصفارًا لكن لا يوجد غراب اصفر في الدنيا. تمام. لو بحثت من اليوم الى ان تموت لن تجد. تمام لا تتعب -

[00:55:21](#)

انظر ايلام الاطفال مثلا. ايلام الاطفال. ايلام الاطفال. في الدنيا موجود؟ اه في موجود هذا ما في اشكال في الدنيا. صح؟ طيب في الآخرة ما موجود. في الآخرة نقول يجوز عقلا - [00:55:43](#)

ولا يلزم الوقوع. يجوز عقلا لكن لا يلزم الوقوع. انتهينا وهذا في غير القصص اما في القصص تمام فيقع في الآخرة كيف يعني في القصص يقع؟ شوف في القصص الله عز وجل في الآخرة يقتصر للمعتدي - [00:56:03](#)

من ليققتصوا للمعتدى عليه من المعتدي حتى من البهائم واضح؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث يقاد لتؤدن لتؤدن الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. ايش معنى الجلحاء؟ ما في قرن. ما في قرن - [00:56:32](#)

هذه الشاة التي ليس لها قرون يقتصر لها من الشاة التي لها قرون في القصص حتى في غير المكلفين موجود في الآخرة حتى الاطفال اذا اعتدى طفل على طفل في قصص في الآخرة - [00:56:59](#)

اتضحها واضح او لا؟ لتؤدن الحقوق حتى يقتصر حتى يقعد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء هذا في غير المكلفين اذا كان هذا في الشاة فالطفل من باب اولى. جيد. اذا نقول - [00:57:16](#)

امام الاطفال في الدنيا موجود نعم. في الآخرة يجوز عقلا ولا يلزم وقوعه هذا في غير القصص اما في القصص موجود وواقع حتى في الآخرة اتضح هادشي ولا لا؟ قال هنا كذا له ان يؤلم الاطفال ووصفه بالظالم استحالة - [00:57:36](#)

لانه حرم الظلم على نفسه. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ثم قال يرزق من يشاء ومن شاء

احرم والرزق ما ينفع ولو محرما - 00:57:57

الرزق نوعان رزق عام ورزق خاص. الرزق العام يشمل المؤمن والكافر وهو الذي به قوام البدن الله يرزق المؤمن والكافر ورزق خاص يختص به اهل الايمان وهو العلم النافع. والعمل الصالح هذا للمؤمن فقط - 00:58:15

جيد هذا تقسيم للرزق باعتبار العموم والخصوص ما ينفع في القلب وما ينفع في البدن وهناك تقسيم اخر للرزق رزق حلال ورزق حرام لان الرزق كل ما ينفع سواء حل او حرم - 00:58:39

التوحد الرزق ما تعرفه؟ كل ما ينفع. حل او حرم. صح؟ ولديك انتبه معي لو ان طفلا ولد وابوه يطعمه من حرام وعاش هذا الطفل سنتين ثم مات هل هذا الطفل رزقه الله او لا؟ رزقه الله. رزقه الله. مع ان رزقه حلال او حرام؟ حرام. حرام. قالت المعتزلة الرزق لا -

00:59:01

يكون الا من حلال. فاذا كان من حرام لا يسمى رزقا بناء على كلام المعتزلة هذا الطفل لم يرزقه الله. نعم اتضح؟ اه طيب كيف نرد عليهم؟ نرد عليهم بقول الله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:59:32

هذا عموم حتى من رزق بحرام الله رزقه اتضح شيوخنا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. هذا عموم ولذلك الرزق يشمل الحلال ويشمل الحرام قال لك السفارين في الدرة المضينة والرزق ما ينفع من حلال - 00:59:53

وضده فحل عن المحال لانه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزقه الرزق ما ينفع منه حاله او ضده حرام. فحل عن المحال لانه رازق للخلق وليس مخلوق بغير رزقي قال هنا يرزق من يشاء ومن شاء اخرى ما هو الرزق ما ينفع ولو محرما وعلمه بمن يموت مؤمنا

فليس - 01:00:16

سيسقى من يكون امنا لم يزل الصديق فيما قد مضى عند الهه بحالة الرضا. ان الشقي لشقي الازلي وعكسه السعيد لم يبدل هذه الابيات الثلاثة تتكلم على مسألة في اصول الدين - 01:00:45

وهي كالتالي ان السعادة تكون لمن علم الله انه يموت مؤمنا وان عاش جزءا من حياته كافرا. واضح؟ من هو السعيد؟ من مات مؤمنا حتى وان عاش جزءا من حياته - 01:01:05

كافرا واحد من هو الشقي من مات كافرا حتى وان عاش جزءا من حياته مؤمنا وبالتالي نقول ان الله سبحانه وتعالى حكم لابي بكر بالرضا مع ان ابا بكر في جزء من حياته لم يكن مؤمنا - 01:01:23

اتضح؟ لم يزل الصديق والصديق هنا مثال وليس للحصر. لم يزل الصديق فيما قد مضى. اي لاسلامه عند الهه بحالة الرضا جيد؟ ان الشقي لشقي الازلي اي الشقي من كانت شقاوته موجودة عند موته. من كانت شقاوته موجودة عند موته. هذا الشقي - 01:01:48

وعكسه السعيد لم يبدل ما في تبديل. اتضحت؟ اه. قال هنا وعلمه بمن يكون مؤمنا فليس بل يعيش امنا لم يزل الصديق فيما قد مضى عند الهه بحالة الرضا. ان الشقي - 01:02:16

الازل وعكسه السعيد لم يبدل ثم قال ولم يمت قبل انقضاء عمره احد هذا رد على المعتزلة لان المعتزلة يقولون ان المقتول مات قبل اجله. قطع القاتل اجله. لو ما قتله كان يعيش - 01:02:36

فهمتم ولا لا؟ اه. ويرد عليهم بقول الله سبحانه وتعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فقال هنا يا ياسين ولم يمت قبل انقضاء العمر احد ردا على من؟ على المعتزلة - 01:03:00

ثم ذكر مسألة اخرى فقال والنفس تبقى ليس تفنى للابد. النفس هنا بمعنى الروح هل الروح يا اخوان شوفوا جاء الشاي هذا شاي صح شاي ها؟ نعطيهم انجاز ليشربون الشاهي او يشربونه في الدرس - 01:03:19

اه اسمح لكم اليوم ان تذهبوا وتأخذوا شاي وكل يشربوا الشاي في مكانه لكن ما في اجازة. اليوم ما في اجازة. انتم ما زلتهم الان في نشاط في بداية الدورة. اذا اعطيتمكم اجازة في بداية الدورة - 01:03:39

ستنامون في اخرها صح ولا لا؟ من اراد ان يأخذ مسموع بدون استئذان يقوم ياخذ الشاي والكوب ويشرب براحتة. تمام؟ لكن لا اعطيكم اجازة. ما في اجازة. نريد ان نكمل المقدمة الان قبل الظهر. تمام - 01:03:52

همة انتم شباب. شف ما شاء الله الشيخ فيبي هذا وصل فجرًا. مين جا كارتها؟ مين بيكاسي؟ وهو حاضر معنا نشيط. وشيخنا الشيخ ماهر كذلك والشيخ فريان والمجموعة التي معهم. تمام. فانتم اهل نشاط ان شاء الله. مع ان هؤلاء يعني كبار في السن ليس كبار مثله. اصغر مني هم - [01:04:10](#)

تمام. قال هنا ولم يمت قبل انقبال عمره احد والنفس تبقى. النفس لا تفنى يا اخوان الجسد يفنى. والديك يقول العلماء انتبه معي يقول العلماء في القبر في البرزخ عذاب ونعيم - [01:04:30](#)

والعذاب والنعيم الحاصل في البرزخ مع بقاء الجسد اي قبل ان يفنى الجسد يكون اكمل مما لو فني الجسد التوحد يعني عندما يكون الجسد لا زال باقيا في القبر النعيم اكمل - [01:04:51](#)

والعذاب اشد التوحد. نعم. اما النفس تبقى بين القبر واما عليين او سجين. مترددة الروح لا تفنى ولذلك عندنا ثمانية اشياء لا تفنى كم؟ كم؟ ثمانية ها؟ تحفظون هؤلاء؟ تحفظها - [01:05:10](#)

قديم بالشيا ايش القليل الذي تعقوق؟ النفس واحد الحور العين ما شاء الله بس الحور العين ما عرفت الا الحور العين بس مشكلة اخرى. يعني ترك العلم كله الا الحور العين. سبحان الله - [01:05:37](#)

الجنة كلها لا تفنى. ليس الحور العين وانهارها واشجارها وطيورها كلها. لماذا اخذت الحور العين؟ لماذا؟ انت متزوج وعازب عادي مشكلة الجنة كلها لا تفنى ليس للحر العين فقط انتبه معي - [01:05:56](#)

ثمانية ها؟ قال لك الحافظ آ السيوطي رحمه الله ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقون في حيز العدم هي والكرسي نار وجنة وعجب وارواح كذا اللوح والقلم واضح؟ مكتوب في السبورة؟ ما ذكر الحور العين - [01:06:14](#)

زيادة ها ثمانية حكم البقاء يعمها تبقى لا تفنى هذه. من الخلق والباقون في حي زي العدم في حيز العدم حيز. العدم. ما هي؟ قال هي العرش والكرسي نار وجنة - [01:06:43](#)

وعجب عجب الذنب. وعجب وارواح كذا اللوح والقلم. كم هذه يا اخوان؟ ثمانية. جيد. قال هنا والنفس تبقى ليس تفنى للاكل ايش بعدها والجسم يبلى القسم يبلى يذهب القسمة. هذا القسم الذي تهتم بمظهره بجماله. وبعض الناس يعمل اه محسنات في الوجه وما ادري ايه - [01:07:40](#)

هادي هي خلاص اعطيه بس يومين في القبر. يذهب سبحان الله. تمام اما يحتاج انك يعني تهتم كثير بالمظهر البساط احمدي الامور طيبة ان شاء الله. تمام؟ والجسم يبلى والجسم يبلى غير عجب الذنب - [01:08:18](#)

حزب الذنب اخر شيء في فقار الظهر هذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول في صحيح مسلم كل ابن ادم يفنى الا عجب الثناء. ولذلك قال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله انتبهوا لهذا هاه. قال الشافعي رحمهم الله - [01:08:37](#)

ان المدفون يصل على ما لا نهاية. اتضح ولا لا؟ ممن كان من فرض الصلاة عليه يوم موته ايه طبع ايش معنى هذا الكلام يعني شخص مات ولم تصل عليه - [01:08:56](#)

وكنت في يوم موته مسلما بالغًا عاقلًا خانعا حيض ونفاس يعني من اهل فرض الصلاة يجوز لك ان تصلي على قبره ولو بعد سنة او سنتين او ثلاث او اربع او عشر او عشرين او ثلاثين - [01:09:17](#)

اتضح؟ حتى وان بلي في الارض حتى وان بلي حتى وان لم يبقى شيء قالوا وان لم يصح شيء لانه يبقى عجب الذنب. اتضح ولا لا اتضح؟ وقال الحنابلة يصل على لا شهر فقط. بس بعد الشهر؟ قالوا لا. ليش؟ قالوا لانه جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله - [01:09:36](#)

وسلم صلى على قبر بعد ما دفن بشهر. فاخذوا من هذا التوقيت. نقول هذه حادثة عين لا تفيد التقييد. حادثة عين لا تفيد. ما يدريكم اذا كان بعد شهرين انه قد يصلي عليه - [01:09:58](#)

اتضحوا. بسم الله. قال هنا والجسم يفنى يبلى غير عجب الذنب وما شهيد باديا ولا نبيا الشهداء لا تبلى اجسادهم قال الله عز وجل بل احياء عند ربهم يرزقون. قال بعض العلماء الشهيد - [01:10:16](#)

لما اثر حياة الآخرة على حياة الدنيا. فقدم نفسه اعلاء لكلمة الله عوضه الله بحياته تامة في القبر اتضحوا والمقصود حياة تامة من جنس حياة البرزخ اتضحوا هو اثر الحياة قد اثر نفسه على الحياة في الدنيا. قدم نفسه. عوضه الله بانهم احياء عند ربهم يرزقون -

[01:10:39](#)

كذلك الانبياء الارض لا تأكل اجسادهم. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد بليت؟ قال ان الله حرم على الارض ان تأكله اجساد -

[01:11:07](#)

الانبياء. اخرجهم ابو داود. قال هنا وما شهيد بالي ولا نبي؟ طبعاً في غيرهم في غيرهم يعني حافظ القرآن وذكر العلماء عدد ممن لا

[تأكل الارض اجسادهم العلماء الى غير ذلك - 01:11:29](#)

ثم قال والروح ما اخبر عنها المجتبى فتمسك المقال عنها ادباً. ما هي الروح الله اعلم ويسألونك عن الروح قل الروح من امر الرب وما

[اوتيتهم من العلم الا قليلا - 01:11:44](#)

[01:12:02](#) قالت -